{ عرش } (ه) فيه [اهْتزّ َ العَرْش لموت سَعْد] العَرْشُ ها هنا : الجَنازة وهو سَرير الميّت واهتزازُه فرَحُه لحمْل سَعْد عليه إلى مَدْفَنِه . وقيل : هو عَرْش اللّه تعالى لأنه قد جاء في رواية أُخْرى : [اهتزّ عرشُ الرّ َحمن لمَوْتِ سَعْد] وهو كِناية عن ارْتِياحِه برُوحه حِين صُعِدَ به لكرَامتِه على رَبّ ِه . وكلّ ُ من خَفّ َ لأمْرٍ وارْتاح عَنْه فقد اهْتَزّ َ له .

وقيل : هو على حَذْف مضاف تقديره : اهتزّ َ أهلُ العَرْش بقدُومه على اللّه لِمَا رَأوْا من مَنْزلته وكَرَامته عنده .

- وفي حديث بَدْء الوحي [فرَفَعْتُ رَأْسي فإذا هو قاعِدٌ على عَرْشٍ في الهواء] وفي رواية [بينَ السماء والأرض] يَعْني جِبريل على سَرير .

(ه) ومنه الحديث [كالقِنْدِيل المُعَلّ َق بالعَرْش] العرْشُ ها هنا : السّ َقْف وهو والعَريشُ : كلّ ُ ما يُسْتَظَلّ ُ به .

(ه) ومنه الحديث [قيل له : أَلاَ نَبْني لك عَرِيشاً] .

- والحديث الآخر [كُنْت أسمعُ قِراءة رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأنا على عَرِيشٍ لي] .

- ومنه حديث سَهْل بن أبي حَثْمة [إنّ ِي وجَدْت ستّ ِين عَرِيشاً فألقَيْتُ لهم من خَرْصِها كذا وكذا] أراد بالعريش أهْل البَيت لأنّ َهُم كانوا يأْتُون النّ َخِيل فيبْتَنُون فيه من سَعَفِه مثْلَ الكُوخ فيُقِيمُون فيه يأكُلُون مُدّ َة حَمْل الرّ ُطَب إلى أن يُصْرَمَ .

(ه) ومنه حديث سعد [قيل له : إنّ َ مُعاوية ينهانا عن مُتْعة الحج فقال : تمَتّ َعْنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ومُعاوية كافرٌ بالعُرُش] العُرُش : جمع عَريش أرادَ عُرُش مكة وهي بيوتها يعني أنّ َهم تمتّ َعوا قبل إسْلام مُعاوية .

وقيل : أرادَ بقوله [كافِر] الاخْتِفَاءَ والتّ َغَطّ ِي يعني أنه كان مُخْتَفِياً في بُيُوت مكة . والأوّل أشْهرَ .

(ه) ومنه حديث ابن عمر [أنه كان يَقْطَع التّ َلْبِية إذا نَظَر إلى عُرُوش مكة] أي بُيُوتها . وسُمّ ِيت عُرُوشا لأنها كانت عيدَاناً تُنْصَب ويُظَلّ َل عليها واحدُها : عَرْش .

(س) وفيه [فجاءت حُمّ َرَةٌ فجعَلَت تُعَرّ ِش] التّ َعْريشُ : أن تَرْتَفع

وتُظَلّ ِل بجناحَيْها على مَن تَحْتَها .

(ه) وفي حديث مَقْتَل أبي جهل [قال لابن مسعود : سَيفُك كَهَامٌ فخُذ سَيْفي فاحْتزّ َ به رَأسي من عُرْشي] العُرْش : عِرْق في أصْل العُنُق . وقال الجوهري : [العُرْش [بالضمّ (من الصحاح)] أحد عُرْشَيِ العُنُق وهما لحمتَان مُسْتَطِيلتان في ناحِيَتَيِ العُنُق]